

## النهاية في غريب الأثر

{ فطم } ( ه ) فيه [ أنه أعطى علياً حُلَّةً سَيِّرَاءَ وقال : شَقَّ بِقَهَا خُمُراً بين الفَوَاطِمِ ] أراد بهنَّ فاطمةَ بنتَ رسولِ اللّهِ زَوْجَتَهُ وفاطمةَ بنتَ أُسَدِ أُمَّهُ وهي أوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ وفاطمةَ بنتَ حَمَزَةَ عَمَّةٍ .  
- ومنه [ قيل للحسن والحسين : ابْنَا الفَوَاطِمِ ] أي فاطمة بنت رسول اللّهِ أمُّهُمَا وفاطمة بنت أُسَدِ جَدِّ تَهُمَا وفاطمة بنت عبد اللّهِ بن عمِّرو بن عِمْران بن مَخْزُوم جدِّة النبي لأبيه .

( س ) وفي حديث ابن سيرين [ بلغه أن ابن عبد العزيز أقْرَعَ بين الفُطُمِ فقال : ما أَرَى هذا إلاَّ من الاستِسْقَامِ بِالْأَزْلامِ ] الفُطُمُ : جَمْعُ فَطِيمٍ مِنَ اللَّبَنِ : أي مَفْطُومٍ وَجَمْعُ فَعِيلٍ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فُعُولٍ قَلِيلٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . وما جاء منه شُبُهَةٌ بِالأَسْمَاءِ كَنَذِيرٍ وَنُذُرٍ فَأما فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَمْ يَرِدْ إِلَّا قَلِيلاً نَحْوَ عَقِيمٍ وَعُقْمٍ وَفَطِيمٍ وَفُطُمٍ . وأراد الحديث الإقْرَاعَ بين ذَرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَطَاءِ . وإنما أَنْكَرَهُ لِأَنَّ الإقْرَاعَ لَتَفْضِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْفَرَضِ .

- ومنه حديث امرأة رافع لمَّا أسلم ولم تُسَلِّمْ [ فقال : ابْنَتِي وهي فَطِيمٌ ] أي مَفْطُومَةٌ . وَفَعِيلٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَلِهَذَا لَمْ تَلَا حَقَّهُ الْهَاءُ